

The Impact of a Proposed Sports Media Program on Improving Motivation to Engage in Physical Activity among Non-Active Students at Hama University

Ammar Talal Al-Farra^{*} 

Dr. Angela Madi^{**}

Dr. Ahmed Al-Shaarawy^{***}

(Received 7 / 5 / 2026. Accepted 23 / 8 / 2026)

□ ABSTRACT □

This research aims to examine the impact of a proposed sports media program on enhancing the motivation to engage in physical activity among Hama University students who do not currently participate in such activities. A quasi-experimental design utilizing the equivalent-groups method was employed with a sample of 150 male and female students (mean age: 20 years). The experimental group participated in the sports media program, whereas the control group did not. A questionnaire developed by the researcher was used to measure motivation toward physical activity.

The results indicated that the level of motivation (across all its studied dimensions) toward engaging in physical activity did not differ between the pre-test and post-test measurements for the control group. In contrast, the level of this variable—and its dimensions—differed between the pre-test and post-test measurements for the experimental group; this implies that the proposed sports media program had a positive impact on the level of motivation toward physical activity among this group. Furthermore, the level of this variable and its sub-dimensions among the experimental group was superior to that of the control group in the post-test measurements.

Keywords: Sports media, motivation, practicing sports.



Copyright : Latakia University Journal (Formerly Tishreen) - Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

^{*}PhD Student , Department of Curricula and Instruction , Faculty of Physical Education , Latakia University(Formerly Tishreen) – Syria. sale222012@gmail.com

^{**}Associate Professor , Department of Curricula and Instruction , Faculty of Physical Education , Latakia University(Formerly Tishreen) , Syria. angelamadi@hotmail.com

^{***}Associate Professor , Department of Electronic Media , Faculty of Media , University of Damascus, Damascus , Syria. Ahmed.sh72@gmail.com.

تأثير برنامج إعلامي رياضي مقترح على تحسين الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي

عمار طلال الفرا *

د. انجيلا ماضي **

د. أحمد شعراوي ***

(تاريخ الإيداع 7 / 5 / 2026. قبل للنشر في 23 / 8 / 2026)

ملخص

يهدف البحث الى دراسة تأثير برنامج إعلامي رياضي مقترح على تحسين الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي. استُخدم المنهج شبه التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين وطبق على عينة قوامها (150) طالب وطالبة في جامعة حماة، بمتوسط عمر 20 سنة، خضعت المجموعة التجريبية الى برنامج إعلامي رياضي. في حين، لم تخضع له المجموعة الضابطة. استُخدم استبانة من إعداد الباحث لقياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي.

بينت النتائج أن مستوى الدافعية (وجميع أبعاده المدروسة) نحو ممارسة النشاط الرياضي لا يختلف بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة الضابطة. بينما، اختلف مستوى هذا المتغير بأبعاده بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة التجريبية من هذه العينة، بمعنى أن لبرنامج الاعلام الرياضي المقترح تأثير إيجابي على مستوى الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى هذه العينة. بالإضافة الى أن مستوى هذا المتغير وأبعاده الفرعية لدى أفراد المجموعة التجريبية كانت أفضل من مستواه لدى أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعيدة لدى هذه العينة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي، الدافعية، ممارسة النشاط الرياضي.



حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

* طالب دكتوراه - قسم المناهج وأصول التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) - سورية.

sale222012@gmail.com

** أستاذ مساعد - قسم المناهج وأصول التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) - سورية.

angelamadi@hotmail.com

*** أستاذ مساعد - قسم الإعلام الإلكتروني - كلية الإعلام - جامعة دمشق - سورية.

Ahmed.sh72@gmail.com

مقدمة

شهد العالم المعاصر تطورًا متسارعًا في وسائل الإعلام والاتصال الحديثة نتيجة الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، التي لم يعد دورها مقتصرًا على نقل الأخبار والأحداث، بل أصبحت وسيلة تربية وتنقيفية وتوعوية قادرة على التأثير في المعرفة والاتجاهات والسلوكيات الصحية للأفراد، ولا سيما في المجال الرياضي. وأصبح الإعلام الرياضي قادرًا على تقديم المحتوى من خلال النصوص والصور ومقاطع الفيديو والبث المباشر والتفاعل الفوري مع الجمهور، مما أتاح إمكانات جديدة لنشر الثقافة الرياضية والتعريف بفوائد النشاط البدني وتشجيع الأفراد على المشاركة فيه. وتؤكد الأدلة الحديثة أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تشكل أدوات مهمة لتعزيز النشاط البدني، وإن اختلفت درجة تأثيرها تبعًا لمحتوى التدخل وطريقة تصميمه ومدى تفاعلية الوسيلة المستخدمة [1] Goodyear et al. (2021). كما أوضح الزويد (2013) [2] أن للإعلام دورًا مهمًا في تغيير القيم والمعايير السائدة في المجتمع ونشر الرياضة والتعريف بمختلف أنواعها، في حين يتميز الإعلام الرياضي بقدرته على الوصول السريع إلى مختلف الفئات العمرية وتقديم المحتوى الرياضي بصورة جذابة وتفاعلية.

وتكتسب هذه القضية أهمية خاصة لدى طلبة الجامعات، إذ تمثل المرحلة الجامعية فترة تتشكل خلالها أنماط وعادات سلوكية قد تمتد آثارها إلى مراحل لاحقة من حياة الفرد. وعلى الرغم من الفوائد الصحية والنفسية والاجتماعية للنشاط البدني، تشير الدراسات إلى أن عددًا ملحوظًا من طلبة الجامعات لا يحققون المستويات الموصى بها من النشاط البدني، كما يمثل السلوك الخامل والجلوس لفترات طويلة مشكلة متزايدة لديهم. فقد أظهرت مراجعة منهجية أن أنماط الحياة غير الصحية وقلة النشاط البدني لدى طلبة الجامعات تمثل تحديًا يستدعي تدخل الجامعات والمؤسسات التعليمية من خلال برامج لتعزيز النشاط البدني والصحة [3] Tafireyi et al. (2022). كما بينت مراجعة منهجية أخرى أن عددًا كبيرًا من طلبة المرحلة الجامعية لا يحققون توصيات النشاط البدني العالمية، مما يؤكد الحاجة إلى استراتيجيات تداخلية تتناسب مع طبيعة حياتهم واحتياجاتهم [4] Johannes et al. (2024). أظهرت دراسة [5] Chaabna et al. (2022) أن 64.9% من طلبة الجامعات في قطر استوفوا توصيات النشاط البدني، مع انخفاض احتمال تحقيق المستوى الموصى به لدى الإناث والطلبة الأكبر سنًا، بينما أكدت دراسة [6] Amornsriwatanakul et al. (2023) أن المشاركة في النشاط البدني لدى طلبة الجامعات في تايلاند تتأثر بعوامل فردية واجتماعية وبيئية، مما يستدعي تعزيز البرامج الداعمة لنمط الحياة النشط.

ولا تقتصر المشكلة على انخفاض النشاط البدني، وإنما تمتد إلى الحاجة إلى وسائل تساعد على الانتقال من معرفة فوائد النشاط الرياضي إلى الرغبة في ممارسته والاستمرار فيه؛ ومن هنا تبرز أهمية الدافعية بوصفها متغيرًا أساسيًا في السلوك الرياضي، إذ إن المعرفة بأهمية النشاط البدني لا تضمن المشاركة الفعلية ما لم تتوافر لدى الفرد رغبة واستعداد نفسي يدفعه إلى الممارسة والاستمرار فيها. ويرى قواوسي (2012) [7] أن الإعلام الرياضي من العوامل المؤثرة في تكوين دوافع الأفراد نحو السلوك المرتبط بممارسة الأنشطة الرياضية، كما تؤدي الدافعية دورًا مهمًا في تحريك السلوك وتوجيهه، وتعد مفتاحًا للممارسة الرياضية، وهو ما أشار إليه الفرماوي (2004) [8] في تأكيده أهمية الإعلام الرياضي في جذب الأفراد نحو الممارسة الرياضية، ولا سيما الشباب الجامعي.

وفي هذا السياق، أظهرت دراسة [9] Zhang et al. (2016) أن استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية يمكن أن يؤثر في النشاط البدني، وأن المقارنة الاجتماعية داخلها كانت أكثر فاعلية من الدعم الاجتماعي وحده في زيادة

المشاركة في النشاط البدني. كما أظهرت دراسة [10] (Todorovic et al. (2019) أن تدخلًا نفسيًا مرتبطًا بالنشاط البدني مقدمًا عبر شبكة اجتماعية استطاع التأثير في النشاط البدني وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعيين غير نشطين. وتدعم هذه النتائج إمكانية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كجزء من تدخلات سلوكية تستهدف الدافعية والمشاركة في النشاط البدني. كما خلصت مراجعة [1] (Goodyear et al. (2021) إلى أن تدخلات وسائل التواصل الاجتماعي تمتلك إمكانات واعدة للتأثير في النشاط البدني والسلوكيات الصحية، مع اختلاف فاعليتها وفق تصميمها ومحتواها وآليات التفاعل المستخدمة فيها. كذلك توصلت مراجعة [11] (Buja et al. (2024) إلى أن 15 دراسة من أصل 19 أظهرت تحسنًا في النشاط البدني عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو الرسائل النصية، وأكدت أهمية العناصر الاجتماعية والتفاعلية في تصميم هذه التدخلات. كما أظهرت دراسة [12] (Alsaleh et al. (2023) لدى طلبة جامعيين في الأردن زيادة دالة في النشاط البدني المعتدل والمشى وعدد الخطوات اليومية لدى المجموعة التجريبية، إلى جانب تحسن الكفاءة الذاتية للتمرين وانخفاض مؤشر كتلة الجسم، مما يدعم إمكانية توظيف التواصل الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي ضمن برامج تحسين النشاط البدني.

كما أكدت أعمال المؤتمر العلمي الدولي Healthy Academic Society المنعقد في بوريك - كرواتيا عام 2024 أن الخمول البدني والسلوك الخامل لدى الشباب الجامعي يمثلان قضية صحية متنامية، وأن تعزيز النشاط البدني في البيئة الجامعية يتطلب تدخلات وبرامج مؤسسية تستند إلى التوصيات الدولية، وهو ما يتوافق مع توجهات الجامعة المعززة للصحة وميثاق أوكاغانا لتعزيز الصحة في مؤسسات التعليم العالي.

ومن خلال استقراء ما سبق، يتضح أن المشكلة لا تكمن فقط في وجود طلبة لا يمارسون النشاط الرياضي، وإنما في كيفية الوصول إلى هذه الفئة والتأثير في دوافعها واتجاهاتها بما يتناسب مع طبيعتها الجامعية وارتباطها المتزايد بالوسائط الرقمية. وعلى الرغم من تزايد الدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز النشاط البدني، فإن جانبًا مهمًا منها ركز على النشاط البدني أو السلوك الصحي بوصفه ناتجًا نهائيًا، في حين ما تزال الحاجة قائمة إلى دراسات تبحث بصورة مباشرة في توظيف الإعلام الرياضي بوصفه برنامجًا إعلاميًا متكاملًا يجمع بين التثقيف والتوعية والتحفيز والتفاعل بهدف التأثير في الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي، ولا سيما لدى الطلبة الجامعيين غير الممارسين.

وانطلاقًا من ذلك، يرى الباحث أن الإعلام الرياضي يمكن أن يتجاوز وظيفته التقليدية في نقل الأخبار والنتائج الرياضية إلى أداء وظيفة تربية وتنقيفية وتحفيزية، من خلال تقديم محتوى علمي مبسط حول فوائد النشاط الرياضي، وعرض النماذج والتجارب الإيجابية، وتصحيح التصورات السلبية عن الممارسة، وإثارة اهتمام الطلبة وإتاحة التفاعل والمشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن تأثير برنامج إعلامي رياضي مقترح على تحسين مستويات محاور ومتغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي، انطلاقًا من افتراض أن توظيف الإعلام الرياضي بصورة علمية ومنظمة، والاستفادة من خصائص وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم محتوى تنقيفي وتوعوي وتحفيزي وتفاعلي، قد يسهم في رفع مستوى الدافعية لدى الطلبة، ويمثل مدخلًا يساعد على الانتقال من الوعي بأهمية النشاط الرياضي إلى الاستعداد للمشاركة الفعلية فيه.

مشكلة البحث

تعد ممارسة النشاط الرياضي من السلوكيات الصحية المهمة التي تسهم في المحافظة على الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية وتحسين جودة الحياة، إلا أن الواقع الجامعي يشير إلى وجود فئة من الطلبة لا تشارك في الأنشطة الرياضية، الأمر الذي يجعل انخفاض الممارسة الرياضية لدى الشباب الجامعي مشكلة تستحق الدراسة، ولا سيما أن المرحلة الجامعية تمثل مرحلة مهمة في تكوين العادات والأنماط السلوكية التي يمكن أن تستمر آثارها إلى مراحل لاحقة من حياة الفرد. ومن خلال عمل الباحث مديراً للأنشطة الرياضية في جامعة حماة، لوحظ ضعف إقبال الطلبة على ممارسة النشاط الرياضي. فقد أشارت بعض الدراسات المحلية إلى وجود مؤشرات على انخفاض مستويات النشاط البدني لدى بعض فئات طلبة الجامعات؛ فقد أظهرت دراسة [13] (Naeem et al., 2024) إلى نسبة من طلبة كلية الطب بجامعة دمشق كانوا ضمن مستوى منخفض من النشاط البدني. كما أكدت نتائج دراسة خضور وآخرون (2026) [14] إلى ارتفاع نسبة الطلبة غير ممارسين للنشاط الرياضي، حيث بينت أن نسبة غير الممارسين للنشاط الرياضي بلغت 58.1% من طلبة الطب في الجامعات السورية. ولا يمكن تفسير ضعف ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة بعامل واحد، وإنما بمجموعة متداخلة من العوامل الشخصية والنفسية والاجتماعية والبيئية والتنظيمية؛ فقد يرتبط بضعف الدافعية والرغبة في المشاركة، أو انخفاض إدراك أهمية النشاط الرياضي وفوائده، أو ضغوط الدراسة ومتطلبات الحياة الجامعية، أو نقص الوقت، أو ضعف التشجيع والدعم الاجتماعي، أو عدم ملائمة بعض البرامج الرياضية لاهتمامات الطلبة واحتياجاتهم، فضلاً عن بعض المعوقات المتعلقة بالإمكانات والمنشآت والتنظيم والترويج للأنشطة الرياضية. فقد بينت دراسة حسن وسالمة (2024) [15] لدى عينة قوامها 400 طالبة من الطالبات غير الممارسات للنشاط الرياضي من كليات مختلفة في جامعة دمشق، أن المعوقات الأكاديمية والاقتصادية تحد أكثر من المعوقات الاجتماعية، الدينية والنفسية من ممارسة طالبات المرحلة الجامعية للنشاط الرياضي. وللتأكد بصورة أولية من جوهر المشكلة وتضخمها، تم إجراء تجربة استطلاعية على عينة عشوائية مكونة من (50) طالب وطالبة وبينت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية أن 90% منهم لا يمارسون النشاط الرياضي وأنه يوجد مستوى ضعيف للدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لديهم.

ومن جانب آخر، فإن التطور المتسارع في وسائل التواصل الاجتماعي أوجد فرصة يمكن استثمارها في التعامل مع بعض هذه العوامل، ولا سيما ما يتعلق بالتوعية الرياضية، والتعريف بالأنشطة، والتشجيع، والدعم الاجتماعي، وإثارة الاهتمام والدافعية نحو الممارسة. فقد لاحظ الباحث أيضاً الحاجة إلى تطوير أساليب جديدة للتعريف بالأنشطة الرياضية واستقطاب الطلبة غير الممارسين، بحيث تتناسب هذه الأساليب مع طبيعة استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي. ويرى الباحث أن المشكلة لا تتمثل في عدم ممارسة النشاط الرياضي فقط، وإنما في الحاجة إلى إيجاد مدخل مناسب يمكن من خلاله التأثير في العوامل المرتبطة بهذه الممارسة، وفي مقدمتها الدافعية نحو النشاط الرياضي. ومن هنا برزت لدى الباحثون فكرة توظيف الإعلام الرياضي ووسائل التواصل الاجتماعي في تقديم محتوى رياضي وتنقيفي وتحفيزي وتفاعلي يمكن أن يساعد الطلبة غير الممارسين على إدراك فوائد النشاط الرياضي، وتكوين اتجاهات أكثر إيجابية نحوه، وتعزيز دوافعهم الاجتماعية، والصحية والنفسية للمشاركة فيه. ومنه، تكمن مشكلة البحث في ارتفاع أعداد غير الممارسين للنشاط الرياضي بين الطلبة في جامعة حماة وضعف دافعتهم نحو ممارسته، لذلك ارتىء الباحثون تصميم برنامج إعلامي رياضي بغية تحسين مستويات الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي والتي من الممكن أن تعزز ممارسة النشاط الرياضي لديهم.

وبناءً على ما سبق، تكمن مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:
ما تأثير برنامج إعلامي رياضي مقترح على تحسين الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الآتية:

1. هل توجد فروق في مستويات الدافعية بأبعادها (الاجتماعي، والصحي، والنفسي) نحو ممارسة النشاط الرياضي بين الاختبارات القبلية والبعديّة لدى أفراد المجموعة الضابطة من طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي؟
2. هل توجد فروق في مستويات الدافعية بأبعادها (الاجتماعي، والصحي، والنفسي) نحو ممارسة النشاط الرياضي بين الاختبارات القبلية والبعديّة لدى أفراد المجموعة التجريبية من طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي؟
3. هل توجد فروق في مستويات الدافعية بأبعادها (الاجتماعي، والصحي، والنفسي) نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعديّة؟

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث الحالي من أهمية موضوعه الذي يجمع بين الإعلام الرياضي والدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة غير الممارسين للنشاط الرياضي، ومن إمكانية الإفادة من نتائجه في المجالين العلمي والتطبيقي.

أولاً: الأهمية العلمية

1. الإسهام في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بالعلاقة بين الإعلام الرياضي والدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي، ولا سيما لدى فئة الطلبة الجامعيين غير الممارسين للنشاط الرياضي، وهي فئة تحتاج إلى مزيد من الدراسات التي تستهدف الانتقال من مجرد التوعية بأهمية الرياضة إلى دراسة إمكانية التأثير في الدافعية نحو الممارسة.
2. تقديم إضافة علمية في مجال الإعلام الرياضي من خلال دراسة دوره بوصفه وسيلة يمكن توظيفها في التنقيف والتوعية والتحفيز الرياضي، وليس فقط في نقل الأخبار والنتائج والأحداث الرياضية.
3. دراسة الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي بوصفها متغيراً نفسياً وسلوكياً مهماً يمكن أن يسهم في تفسير عزوف بعض الطلبة عن المشاركة الرياضية، مما يساعد على توسيع الاهتمام بالعوامل النفسية المرتبطة بالمشاركة في النشاط الرياضي لدى الشباب الجامعي.
4. إثراء الدراسات العربية والمحلية المتعلقة بتوظيف وسائل الإعلام الرياضي ووسائل التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي، من خلال تقديم نتائج تجريبية يمكن أن يستفيد منها الباحثون في دراسات لاحقة تتناول الإعلام الرياضي أو النشاط البدني أو الدافعية.
5. توفير أساس بحثي لدراسات مستقبلية يمكن أن تتناول فئات عمرية أو جامعات مختلفة، أو تختبر برامج إعلامية رياضية باستخدام وسائل تواصل اجتماعي أخرى، أو تدرس متغيرات سلوكية إضافية مرتبطة بالنشاط البدني.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. الإفادة من نتائج البحث في تطوير الأنشطة الرياضية الجامعية بجامعة حماة، من خلال التعرف إلى مدى إمكانية توظيف برنامج إعلامي رياضي في استقطاب الطلبة غير الممارسين وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية.

2. تقديم نموذج إعلامي رياضي مقترح يمكن أن تستفيد منه إدارات الأنشطة الرياضية في الجامعات والمؤسسات الشبابية، ولا سيما في تصميم رسائل إعلامية موجهة للطلبة غير الممارسين للنشاط الرياضي.
3. مساعدة القائمين على الأنشطة الرياضية الجامعية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة للوصول إلى الطلبة والتعريف بالأنشطة الرياضية، وتقديم المحتوى التثقيفي والتحفيزي والتفاعلي بصورة تتناسب مع طبيعة استخدام الشباب للوسائل التواصل الاجتماعي.
4. المساهمة في رفع مستوى الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى الطلبة غير الممارسين، بما قد يساعد على زيادة استعدادهم للمشاركة الفعلية في الأنشطة الرياضية الجامعية.
5. إمكانية الاستفادة من البرنامج المقترح في التوعية الصحية والرياضية من خلال تقديم معلومات مبسطة حول فوائد النشاط الرياضي وآثاره البدنية والنفسية والاجتماعية، وتشجيع الطلبة على تبني اتجاهات أكثر إيجابية نحو الممارسة.
6. تقديم مؤشرات عملية لإدارة جامعة حماة والجهات المعنية بالرياضة الجامعية حول أهمية التكامل بين النشاط الرياضي والإعلام الجامعي ووسائل التواصل الاجتماعي، بما يساعد على تطوير أساليب استقطاب الطلبة غير الممارسين.

أهداف البحث

هدف البحث الى

1. دراسة الفروق في مستويات الدافعية بأبعادها نحو ممارسة النشاط الرياضي بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة الضابطة من طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي.
2. دراسة الفروق في مستويات الدافعية بأبعادها نحو ممارسة النشاط الرياضي بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة التجريبية من طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي.
3. دراسة الفروق في مستويات الدافعية بأبعادها نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية.

فرضيات البحث

بناءً على ما سبق من أهداف تم وضع الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق في مستويات متغير الدافعية بأبعادها نحو ممارسة النشاط الرياضي بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة الضابطة من طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي.
2. لا توجد فروق في مستويات متغير الدافعية بأبعادها نحو ممارسة النشاط الرياضي بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة التجريبية من طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي.
3. لا توجد فروق في مستويات متغير الدافعية بأبعادها نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير ممارسين للنشاط الرياضي بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية.

مصطلحات البحث

الإعلام الرياضي يعرف بأنه "فرع من الاعلام المتخصص يهدف الى تزويد الافراد بالحقائق والمعلومات والقوانين المتعلقة بالألعاب الرياضية وتوظيف الوسائل الإعلامية الحديثة لنشر المعرفة والوعي الرياضي والاسهام في توجيه الجمهور وتعزيز السلوك الرياضي الايجابي (قراد، عبد المالك، 2023) [16]. ونعرفه إجرائياً بالعملية التي تقوم بها الوسائل الإعلامية المستخدمة من صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي وندوات حوارية بغية نشر المعلومات

الخاصة بالرياضة من حيث قوانينها وأهدافها وأهميتها وفوائدها والتي تسهم في تعديل اتجاهات وميول الطلبة غير الممارسين للنشاط الرياضي نحو ممارسة النشاط الرياضي.

الدافعية تعرف بأنها العملية التي تدفع السلوك، وتختار أهدافه، وتوجهه، وتنشأ من حاجات الفرد، ثم تتجسد في أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها [17] (j.Groos, 2023). وتُعرّف الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي إجرائيًا بأنها مجموعة الدوافع الاجتماعية والصحية والنفسية التي تسهم في إثارة رغبة طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي في ممارسة النشاط الرياضي، وتوجيه سلوكهم نحوه، والانخراط فيه، والاستمرار والمثابرة على ممارسته، وتُقاس إجرائيًا بالدرجة الكلية والدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث في أبعاد استبانة الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي التي أعدها الباحثون، والمتمثلة في الدوافع الاجتماعية والصحية والنفسية.

أولاً: الإعلام الرياضي

يُعرّف الإعلام الرياضي بأنه عملية نشر المعلومات والأخبار والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، بهدف نشر الثقافة الرياضية وتنمية الوعي الرياضي، ويعد جزءاً من الإعلام المتخصص لاهتمامه بقضايا الرياضة والرياضيين (خضور، 2004، ص77) [14]. كما يرى الحمامي وسعيد (2006) [18] أن الإعلام الرياضي يهتم بنشر المعلومات المعرفية المرتبطة بالرياضة، وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ المنظمة للألعاب والمنافسات، وتوضيح القضايا المعاصرة في التربية البدنية والرياضية، من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية، بهدف نشر الثقافة الرياضية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الأنشطة البدنية واستثمار أوقات الفراغ.

أهداف الإعلام الرياضي

يهدف الإعلام الرياضي، وفقاً لعويس وعبد الرحيم (2008) [19]، إلى نشر الثقافة الرياضية والتعريف بقواعد وقوانين الألعاب، وتثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية الإيجابية، ونشر الأخبار والمعلومات المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية وتفسيرها، إضافة إلى الترفيه والتسلية. كما يسهم في توجيه السلوك الرياضي بما يتوافق مع القيم والمبادئ السائدة في المجتمع.

وظائف الإعلام الرياضي

يشير الهادي (2015) [20] إلى أن وظائف الإعلام الرياضي تشمل الوظيفة الإخبارية، والشرح والتفسير، والتنقيف والتعليم والتربية، وتقديم الخدمات العامة في الشؤون الرياضية، والتسويق والإعلان الرياضي، إضافة إلى الوظائف الاقتصادية والتنموية التي تسهم في دعم وتطوير الرياضة.

الإعلام الرياضي ووسائل التواصل الاجتماعي

أحدث انتشار وسائل التواصل الاجتماعي تحولاً في طبيعة الإعلام الرياضي، إذ أصبح الجمهور قادراً على استقبال المحتوى الرياضي والتفاعل معه ومشاركته بصورة فورية من خلال النصوص والصور والفيديو والمقابلات والبث المباشر. وتبرز أهمية هذه الوسائل في إمكانية توظيفها ضمن التدخلات الهادفة إلى تعزيز النشاط البدني؛ فقد بينت [1] (Goodyear et al. 2021) أن تدخلات وسائل التواصل الاجتماعي تمتلك إمكانات واعدة للتأثير في النشاط البدني والسلوكيات الصحية، مع اختلاف فاعليتها تبعاً لتصميم التدخل ومحتواه، كما أظهرت دراسة Todorovic et al. (2019) [10] إمكانية تأثير التدخلات القائمة على وسائل التواصل الاجتماعي في النشاط البدني لدى طلبة الجامعات.

ثانيًا: الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي

يمكن تصنيف الدافعية الرياضية بصورة عامة إلى دافعية داخلية ودافعية خارجية؛ فالدافعية الداخلية تتبع من الفرد وترتبط بالمتعة والرضا والشعور بالكفاءة والإنجاز، بينما تتأثر الدافعية الخارجية بالتشجيع والمكافآت والتقدير الاجتماعي ودعم الأسرة والأصدقاء والمدرّب والجماعة الرياضية (علاوي، 2007، ص215) [21].

وظائف الدافعية نحو السلوك الرياضي

تؤدي الدافعية وظيفتين أساسيتين في السلوك الرياضي؛ فهي تعمل على استثارة السلوك ودفع الفرد إلى النشاط والسعي لإشباع حاجاته، كما تعمل على توجيه السلوك نحو أهداف محددة، إذ يركز الفرد جهوده وتدريبه على الجوانب التي تساعد على تحقيق أهدافه الرياضية (درويش، 2014، ص67) [22].

وتشير الأدبيات الحديثة إلى قدرة الإعلام الرياضي ووسائل التواصل الاجتماعي على التأثير في السلوك الرياضي والدافعية نحو الممارسة، من خلال تشكيل الاتجاهات نحو النشاط البدني، وتوجيه الاختيارات الرياضية، وتعديل المواقف السلوكية المرتبطة بالممارسة، وتعزيز الجوانب النفسية المرتبطة بالدافعية، كما أشارت دراسة زمالي وحشاني (2022) [23] ودراسة. [24] (Lombu et al. (2025)

ثالثًا: نظريات الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي

تناولت عدة نظريات تفسير الدافعية والسلوك الرياضي، ومن أبرزها نظرية الدافعية الاجتماعية التي تؤكد تأثير العوامل الاجتماعية، مثل الجماعة والتشجيع والقوة والإعلام الرياضي، في السلوك والدافعية [23] (Vallerand, 2007)، مما يوضح إمكانية استخدام الإعلام الرياضي بوصفه أداة للتأثير الاجتماعي من خلال تقديم النماذج الرياضية الملهمة.

كما تفسر نظرية التوقع-القيمة الدافعية من خلال توقع الفرد للنجاح والقيمة التي يمنحها للهدف أو النشاط، ومن ثم يمكن للإعلام الرياضي أن يعزز دافعية الطلبة من خلال رفع توقعاتهم بقدرتهم على النجاح في النشاط البدني وزيادة إدراكهم لقيمة الرياضة وأهميتها في حياتهم. [25] (Eccles & Wigfield, 2002)

أما نظرية التدفق النفسي لـ [26] (Csikszentmihalyi (1990 فتشير إلى حالة الاستغراق والاندماج الكامل في النشاط، حيث يشعر الفرد بالمتعة والرغبة في الاستمرار ويقل شعوره بالوقت، وتزداد هذه الحالة عندما يتوازن مستوى التحدي مع مستوى المهارة؛ ومن ثم يمكن للإعلام الرياضي أن يساهم في تعزيز جاذبية النشاط البدني من خلال عرض التجارب الرياضية الممتعة والملهمة.

رابعًا: العلاقة بين الإعلام الرياضي والدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي

يمكن للإعلام الرياضي أن يؤدي دورًا مهمًا في تعزيز الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال تقديم المعلومات الصحية والرياضية، وإبراز فوائد الممارسة، وعرض النماذج والقصص الرياضية الناجحة، وتقديم رسائل تحفيزية، وإتاحة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. وقد أظهرت دراسة [9] (Zhang et al. (2016 أن الشبكات الاجتماعية الإلكترونية يمكن أن تؤثر في ممارسة النشاط البدني من خلال الدعم الاجتماعي والمقارنة والتفاعل، كما أكدت [1] (Goodyear et al. (2021 أن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل أداة واعدة ضمن التدخلات الهادفة إلى التأثير في النشاط البدني والسلوكيات الصحية.

ومن منظور البحث الحالي، لا تقتصر قيمة الإعلام الرياضي على نقل المعلومة الرياضية، بل تتجاوز ذلك إلى إمكانية تحويل المعلومة إلى رسالة تربوية وتنشيطية وتحفيزية وتفاعلية تساعد الطالب على إدراك قيمة النشاط الرياضي، وتعزيز ثقته بقدرته على الممارسة، وتزيد رغبته في المشاركة، وتوفر له نماذج اجتماعية إيجابية، وتتيح له التفاعل مع المحتوى

ومع الآخرين؛ الأمر الذي يجعل الإعلام الرياضي ووسائل التواصل الاجتماعي مدخلاً يمكن توظيفه للتأثير في الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى الطلبة غير الممارسين.

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات العربية السابقة التي تناولت تأثير الإعلام الرياضي ووسائل التواصل الاجتماعي على السلوك الرياضي والدافعية نحو ممارسة النشاط البدني، حيث أكدت معظمها الدور الكبير لهذه الوسائل في تشكيل اتجاهات الأفراد وتعزيز ميولهم نحو النشاط الرياضي. نذكر من بينها دراسة خضور وآخرون (2026) [14] والتي هدفت إلى تقييم مستوى الوعي المعرفي لفزيولوجية التمارين الرياضية لدى طلاب الطب السريري في الجامعات السورية، حيث استخدم المنهج الوصفي بأسلوب الاستبانة، وأظهرت النتائج أن 55.5 من الطلبة لديهم مستوى ضعيف من المعرفة بفزيولوجية التمارين الرياضية و 62.1 يمتلكون مستوى متوسط من الوعي بأهمية النشاط البدني. بالإضافة إلى دراسة زمالي وحشاني (2022) [23] التي هدفت إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة وبينت نتائج هذه الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً واضحاً في توجيه اتجاهات الطلبة وتعزيز ميولهم نحو الممارسة الرياضية. وأيضاً دراسة جلال ومريشيش (2021) [27] التي هدفت إلى دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في توجهات تلميذات المرحلة الثانوية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في تشكيل اتجاهات التلميذات نحو النشاط البدني. كما هدفت دراسة إبراهيم (2019) [28] إلى دراسة أثر الإعلام الرياضي على اختيار المراهقين لنشاطاتهم الرياضية، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة، وبينت نتائج هذه الدراسة أن الإعلام الرياضي يسهم بشكل مباشر في توجيه اختياراتهم الرياضية ويعمل على تحفيزهم نحو ممارسة أنشطة معينة. أما دراسة عيسى وصلحاي (2019) [29] فقد هدفت إلى دراسة دور الإعلام الرياضي التربوي في تعديل اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو النشاط البدني، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الإعلام الرياضي التربوي قادر على إحداث تغيير إيجابي في اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي.

يوجد أيضاً العديد من الدراسات الأجنبية التي قامت بدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على النشاط البدني والدافعية نحو ممارسة الرياضة، حيث أظهرت نتائجها وجود تأثير إيجابي واضح لهذه الوسائل على السلوك الرياضي. نذكر من هذه الدراسات دراسة لومبو وآخرون [24] 2025، Lombu and all.، هدفت إلى كشف العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية ممارسة الرياضة لدى طلبة الجامعات، حيث استخدم المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية ممارسة النشاط الرياضي وإن متابعة المحتوى الرياضي يعمل على تعزيز مستوى الدافعية لدى الطلبة الجامعيين. وكذلك دراسة أكسيو وآخرون [30] (2025) Xiao & al.، التي هدفت إلى دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك الرياضي، حيث استخدم المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة باللياقة البدنية يؤثر بشكل إيجابي على السلوك الرياضي، وذلك من خلال تعزيز الدافعية الداخلية وتقوية الرغبة في ممارسة التمرين. كما تناولت دراسة مرجعية ل كوديير وآخرون [1] (Goodyear & al. 2021) التي درست أثر التدخلات المتعمدة على وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين النشاط البدني

والسلوكيات الغذائية لدى الشباب البالغين، وبينت نتائج هذه الدراسة أن بعض التدخلات عبر وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في تحسين السلوك الصحي ورفع مستوى النشاط البدني لدى الأفراد، مما يعزز أهمية هذه الوسائل في مجال الصحة والرياضة. وهدفت دراسة تودوروفيك وآخرون [10] (Todorovic & al., (2019) الى قياس مستوى النشاط البدني لدى طلاب الطب وأختبار فاعلية تدخلات وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين النشاط البدني لدى الطلبة، حيث استخدم المنهج شبه التجريبي وتوصلت هذه الدراسة إلى أن تدخلات وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في رفع مستوى النشاط البدني لدى الطلاب من خلال التحفيز السلوكي. كذلك قارنت دراسة زهينك وآخرون [9] (Zhang & al., (2016 بين فاعلية كل من الدعم الاجتماعي والمنافسة الاجتماعية في زيادة النشاط البدني، حيث استخدم المنهج التجريبي، وقد أظهرت النتائج ان المجموعات التي تضمنت عنصر المنافسة الاجتماعية حققت معدلات مشاركة في النشاط البدني اعلى بنحو 90 % مقارنة بالمجموعات التي اعتمدت على الدعم الاجتماعي وتبين ان المنافسة كانت اكثر فاعلية من الدعم الاجتماعي في زيادة حضور جلسات التمرين وتحفيز الافراد على ممارسة النشاط البدني.

طرائق البحث ومواده

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي بأسلوب المجموعات التجريبية (تجريبية وضابطة) باعتباره أفضل المناهج البحثية المتبعة.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية وتكونت عينة البحث من (150) فرداً من طلاب جامعة حماة غير ممارسين للنشاط الرياضي وبلغ متوسط أعمارهم 20 سنة بانحراف معياري قدره 1. وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. أذ ضمت المجموعة التجريبية 75 من طلاب الجامعة (طالب 50 وطالبة 25)، خضعت الى البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح. في حين، ضمت المجموعة الضابطة 75 من طلاب الجامعة (طالب 50 وطالبة 25)، لم تخضع الى أي برنامج اعلامي رياضي.

حدود البحث:

تكونت الحدود البشرية من طلاب جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي. أم الحدود المكانية والزمانية، فقد تم إجراء البحث في صالة المدينة الجامعة في جامعة حماة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2025-2026. بالنسبة للحدود الموضوعية أقتصر البحث على دراسة أثر البرنامج اعلامي رياضي مقترح اذ يعتمد على الوسائل الاجتماعي ولقاءات رياضية تفاعلية في تحسين الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي بأبعاده النفسية والاجتماعية والصحية لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي.

خطوات البحث:

في البداية تم قياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة (الاختبارات القبليّة) ومن ثم، تم إخضاع أفراد المجموعة التجريبية الى البرنامج الاعلامي (عامل تجريبي) بينما ترك أفراد المجموعة

الضابطة تتابع حياتها الاعتيادية في الجامعة. وفي النهاية خضع أفراد المجموعتين (بعد انتهاء البرنامج الإعلامي) أي قياس بعدي للدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي.

البرنامج الاعلامي:

في البداية، تم تصميم برنامج إعلامي (ملحق رقم 1) وامتد تطبيقه على مدار أسبوعين وتم فيه إنشاء صفحة على الفيس بوك تم تسميتها (الرياضة الجامعية الرياضة للجميع) إذ استخدمت هذه الصفحة خلال الأسبوع الأول من البرنامج من أجل اطلاع أفراد المجموعة التجريبية، خلال 30 دقيقة يومياً، على معلومات خاصة بعناصر اللياقة البدنية، أهمية الرياضة، الإصابات لدى اللاعبين، المنشطات، الشغب في الملاعب ومهارات كرة القدم. أما في الأسبوع الثاني تم إجراء مقابلة مع لاعب منتخب سوريا بكرة القدم هادي المصري إذ دار النقاش أثناء المقابلة، وخلال 30 دقيقة يومياً، عن مواضيع الأسبوع الأول بالإضافة الى تاريخ اللاعب وفوائد ممارسة النشاط الرياضي.

أدوات البحث:

تم استخدام استبانة من تصميم الباحثون لقياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي (ملحق رقم 2) لدى الطلبة غير ممارسين للنشاط الرياضي وتألف من (27) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي:

1- محور الدوافع النفسية وتألف من 11 عبارة وهي العبارات التي تحمل الأرقام (1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 21، 23، 25 و 27).

2- محور الدوافع الاجتماعية وتألف من 6 عبارات وهي العبارات التي تحمل الأرقام (2، 5، 8، 11، 14 و 17).

3- محور الدوافع الصحية وتألف من 10 عبارات وهي العبارات التي تحمل الأرقام (3، 6، 9، 12، 15، 18، 20، 22، 24 و 26). وقد تم الإجابة على عبارات هذا الاستبانة من قبل عينة استطلاعية مؤلفة من 20 طالب وطالبة من الطلبة غير الممارسين للنشاط الرياضي وفق مقياس ليكرت الخماسي والمتدرج من لا أوافق على الإطلاق الى أوافق بدرجة كبيرة.

■ من أجل التأكد من صدق الاستبانة تم استخدام صدق التحليل العامل من خلال تطبيق تحليل المكونات الرئيسية وذلك من خلال حساب درجات تشبع كل عبارة مع المحور الذي تنتمي اليه العبارة ومع المحاور الآخرين للاستبانة ومن ثم تم إجراء تدوير للمحاور بطريقة (Varimax normalized) وبالنسبة تم حذف العبارات التي امتلكت درجة تشبع ضعيفة مع المحور الذي تنتمي اليه (أقل من 0.40) أو التي امتلكت درجة تشبع قوية على أكثر من محور. بينت نتائج التحليل العامل وجود ثلاث محاور وفق الآتي:

الأول: هو محور الدوافع النفسية، حيث استبعدت العبارات ذات الأرقام (1، 4، 10، 16، 19 و 27) وتم الاحتفاظ بالعبارات التي تحمل الأرقام (7، 13، 21، 23 و 25) نتيجة لهذه التحليل وقد شرح هذا المحور 30 % من التباين العام للدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي.

الثاني: هو محور الدوافع الاجتماعية، حيث استبعدت العبارة ذات الرقم (5) وتم الاحتفاظ بباقي العبارات في هذا المحور وهي العبارات (2، 8، 11، 14 و 17) نتيجة لهذه التحليل وقد شرح هذا المحور 28 % من التباين العام للدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي.

الثالث: هو محور الدوافع الصحية، حيث استبعدت العبارات ذوات الأرقام (6، 18، 22 و 24) وتم الاحتفاظ بباقي العبارات في هذا المحور وهي العبارات (3، 9، 12، 15، 20 و 26) نتيجة لهذه التحاليل وقد شرح هذا المحور 14 % من التباين العام للدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي.

■ من أجل التأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث طبق الاستبيان على عينة استطلاعية (من خارج العينة الأصلية) مؤلفة من 20 طالب وطالبة من الطلبة غير الممارسين للنشاط الرياضي وبعد ثلاثة أسابيع تم تطبيقه على نفس العينة وتم قياس معامل الارتباط بين التطبيقين وقد بينت نتائج التحليل وجود ارتباط مرتفع بين التطبيقين الأول والثاني حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون الكلي للاستبانة 0.85 مما يدل على ثبات عالي للاستبانة.

■ من أجل التأكد من خضوع بيانات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي تبعاً للمجموعات البحث في الاختبارات القبلية والبعدية، إلى التوزيع الطبيعي من عدمه، تم إجراء تحليل اختبار Kolmogrov-Smirnov المدرج في الجدول رقم 1.

الجدول (1): اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الدافعية بأبعاده بحسب المجموعات في الاختبارات القبلية والبعدية

المحور	المجموعة	الاختبار	Kolmogrov-Smirnov قيمة اختبار	مستوى الدلالة	التوزيع
الاجتماعي	الضابطة	قبلي	K-S d=0.13	p<0.20	طبيعي
		بعدي	K-S d=0.13	p<0.20	طبيعي
	التجريبية	قبلي	K-S d=0.17	p<0.05	غير طبيعي
		بعدي	K-S d=0.18	p<0.05	غير طبيعي
الصحي	الضابطة	قبلي	K-S d=0.10	p> 0.20	طبيعي
		بعدي	K-S d=0.10	p> 0.20	طبيعي
	التجريبية	قبلي	K-S d=0.15	p<0.10	طبيعي
		بعدي	K-S d=0.19	p<0.01	غير طبيعي
النفسي	الضابطة	قبلي	K-S d=0.13	p<0.20	طبيعي
		بعدي	K-S d=0.14	p<0.15	طبيعي
	التجريبية	قبلي	K-S d=0.13	p<0.15	طبيعي
		بعدي	K-S d=0.21	p<0.01	غير طبيعي
متغير الدافعية	الضابطة	قبلي	K-S d=0.08	p> 0.20	طبيعي
		بعدي	K-S d=0.07	p> 0.20	طبيعي
	التجريبية	قبلي	K-S d=0.18	p<0.05	غير طبيعي
		بعدي	K-S d=0.18	p<0.05	غير طبيعي

بالنتيجة سيتم استخدام التحاليل الإحصائية المناسبة لمقارنة نتائج بيانات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي بناء على نتائج التوزيع الطبيعي للمجموعتين بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين وبين المجموعتين في الاختبارات البعدية.

■ من أجل التأكد من تكافؤ بيانات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي، تم من جهة حساب الفروق في متوسطات الرتب للمحور الاجتماعي ولمتغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية وذلك من خلال إجراء اختبار Mann-Whitney لمجموعتين مستقلتين (جدول رقم 2)، وذلك نظراً لتوزيع بيانات هذا المحور ومتغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي بشكل غير طبيعي لدى أفراد هاتين المجموعتين في الاختبارات القبلية (لأن مستويات الدلالة دالة احصائياً فيهما بحسب

اختبار Kolmogrov-Smirnov). وتم من جهة ثانية حساب الفروق في متوسطات الحسابية للمحورين الصحي والنفسي من محاور متغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية وذلك من خلال اجراء اختبار T لمجموعتين مستقلتين (جدول رقم 3)، وذلك نظراً لتوزيع بيانات هذه المحاور بشكل طبيعي لدى أفراد هاتين المجموعتين في الاختبارات القبلية (لأن مستويات الدلالة غير دالة احصائياً فيهما بحسب اختبار Kolmogrov-Smirnov).

الجدول (2): تحليل اختبار Mann-Whitney لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية

المتغيرات	مجموع رتب أفراد المجموعة التجريبية	عدد أفراد المجموعة التجريبية	متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية	مجموع رتب أفراد المجموعة الضابطة	عدد أفراد المجموعة الضابطة	متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة	Mann-Whitney U Test قيمة	مستوى الدلالة
المحور الاجتماعي	5879	75	78.39	5446	75	72.61	2596	0.42
الدافعية (كل المحاور)	5868.5	75	78.25	5456.5	75	72.75	2606.5	0.44

❖ بينت نتائج اختبار U لاختبار Mann-Whitney المدرجة في الجدول رقم 2 أنه لا يوجد فروق في متوسطات الرتب للمحور الاجتماعي من متغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية، حيث بلغت متوسطات الرتب في الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة 72.61 ولأفراد المجموعة التجريبية 78.39 وبلغت قيمة U لاختبار Mann-Whitney المحتسبة 2596 ومستوى الدلالة 0.42 وهو غير دال احصائياً لأنه أكبر من 5 %.

❖ بينت نتائج اختبار U لاختبار Mann-Whitney المدرجة في الجدول رقم 2 أنه لا يوجد فروق في متوسطات الرتب للمتغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدي، حيث بلغت متوسطات الرتب في الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة 72.75 ولأفراد المجموعة التجريبية 78.25 وبلغت قيمة U لاختبار Mann-Whitney المحتسبة 2606.5 ومستوى الدلالة 0.44 وهو غير دال احصائياً لأنه أكبر من 5 %.

الجدول (3): تحليل اختبار T لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية

المتغيرات	المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة	الانحراف المعياري لأفراد المجموعة الضابطة	المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية	الانحراف المعياري لأفراد المجموعة التجريبية	قيمة اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الصحي	2.44	0.44	2.37	0.67	0.72	148	0.47
المحور النفسي	2.63	0.58	2.61	0.62	0.19	148	0.85

❖ بينت نتائج اختبار T المدرجة في الجدول رقم 3 أنه لا يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للمحور الصحي من محاور متغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية له لدى أفراد المجموعة الضابطة 2.44 بانحراف معياري قدره 0.44 ولدى أفراد المجموعة التجريبية 2.37 بانحراف معياري قدره 0.67 وبلغت قيمة T المحتسبة 0.72 عند درجة حرية 148 ومستوى الدلالة 0.47 وهو غير دال احصائياً لأنه أكبر من 5 %.

❖ بينت نتائج اختبار T المدرجة في الجدول رقم 3 أنه لا يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للمحور النفسي من محاور متغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية له لدى أفراد المجموعة الضابطة 2.63 بانحراف معياري قدره 0.58 ولدى

أفراد المجموعة التجريبية 2.61 بانحراف معياري قدره 0.62 وبلغت قيمة T المحتسبة 0.19 عند درجة حرية 148 ومستوى الدلالة 0.85 وهو غير دال احصائياً لأنه أكبر من 5 %.

بالنتيجة إن مستويات بيانات متغير الدافعية بأبعاده نحو النشاط الرياضي لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية متكافئة.

النتائج والمناقشة

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

للتأكد من صحة الفرضية الأولى والتي تنص على عدم وجود فروق في مستويات بيانات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي بين الاختبارات القبلية والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة من طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي، تم حساب الفروق في المتوسطات الحسابية لمتغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي بين الاختبارات القبلية والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة وذلك من خلال إجراء اختبار T لمجموعتين مرتبطتين (جدول رقم 4)، وذلك نظراً لتوزيع بيانات لمتغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي بشكل طبيعي لدى أفراد هذه المجموعة في هذين الاختبارين (لأن مستويات الدلالة غير دالة احصائياً فيهما بحسب اختبار Kolmogorov-Smirnov).

الجدول (4): نتائج اختبار T بين الاختبارات القبلية والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الاجتماعي	قبلي	2.41	0.45	-1.05	74	0.30
	بعدي	2.50	0.63			
المحور الصحي	قبلي	2.44	0.44	0.09		0.93
	بعدي	2.43	0.46			
المحور النفسي	قبلي	2.63	0.58	0.11		0.92
	بعدي	2.62	0.58			
الدافعية (كل المحاور)	قبلي	2.49	0.37	-0.07		0.94
	بعدي	2.50	0.37			

❖ بينت نتائج اختبار T المدرجة في الجدول رقم 4 أنه لا يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للمحور الاجتماعي من محاور متغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد المجموعة الضابطة بين الاختبارات القبلية والبعدي، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها في الاختبار القبلي 2.41 بانحراف معياري قدره 0.45 وفي الاختبار البعدي 2.50 بانحراف معياري قدره 0.63 وبلغت قيمة T المحتسبة 1.05 - عند درجة حرية 74 ومستوى الدلالة 0.30 وهو غير دال احصائياً لأنه أكبر من 5 %.

❖ بينت نتائج اختبار T المدرجة في الجدول رقم 4 أنه لا يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للمحور الصحي من محاور متغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد المجموعة الضابطة بين الاختبارات القبلية والبعدي، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها في الاختبار القبلي 2.44 بانحراف معياري قدره 0.44 وفي الاختبار البعدي 2.43 بانحراف معياري قدره 0.46 وبلغت قيمة T المحتسبة 0.09 عند درجة حرية 74 ومستوى الدلالة 0.93 وهو غير دال احصائياً لأنه أكبر من 5 %.

❖ بينت نتائج اختبار T المدرجة في الجدول رقم 4 أنه لا يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للمحور النفسي من محاور متغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد المجموعة الضابطة بين الاختبارات القبلية والبعدية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها في الاختبار القبلي 2.63 بانحراف معياري قدره 0.58 وفي الاختبار البعدي 2.62 بانحراف معياري قدره 0.58 وبلغت قيمة T المحسوبة 0.11 عند درجة حرية 74 ومستوى الدلالة 0.92 وهو غير دال احصائياً لأنه أكبر من 5 %.

❖ بينت نتائج اختبار T المدرجة في الجدول رقم 4 أنه لا يوجد فروق في المتوسطات الحسابية لمتغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد المجموعة الضابطة بين الاختبارات القبلية والبعدية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها في الاختبار القبلي 2.49 بانحراف معياري قدره 0.37 وفي الاختبار البعدي 2.50 بانحراف معياري قدره 0.37 وبلغت قيمة T المحسوبة - 0.07 عند درجة حرية 74 ومستوى الدلالة 0.94 وهو غير دال احصائياً لأنه أكبر من 5 %.

بالنتيجة، إن مستوى الدافعية وأبعاده الفرعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لا تختلف لدى أفراد المجموعة الضابطة بين الاختبارات القبلية والبعدية والفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق في مستوى متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة الضابطة من طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي محققة.

يعزو الباحثون عدم اختلاف مستوى الدافعية بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة الضابطة الى عدم تعرض أفراد المجموعة الضابطة الى وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالأنشطة الرياضية بالإضافة الى كون طلبة الجامعات يهتمون بدرجة كبيرة بمواقع التواصل التي تسمح لهم بالنقاش مع اقرانهم والاطلاع على المعلومات الخاصة بفروعهم العملية والترفيهية. هذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به دراسة [12] (2019) Todorovic & al., والتي أظهرت الى عدم وجود تغيير في النشاط البدني بالإضافة الى عدم الاختلاف في مستوى الدافعية نحو النشاط الرياضي لدى افراد المجموعة الضابطة بين الاختبارات القبلية والبعدية. كما تتفق مع نتائج دراسة [31] Thado & al., (2020) التي بينت أن مستوى الدافعية نحو النشاط البدني لم تتحسن بين الاختبارات القبلية والبعدية.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

للتأكد من صحة الفرضية الثانية والتي تنص على عدم وجود فروق في مستويات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة التجريبية من طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي، تم حساب الفروق في المتوسطات الحسابية لمتغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة التجريبية وذلك من خلال اجراء اختبار Wilcoxon لمجموعتين مرتبطتين (جدول رقم 5)، وذلك نظراً لتوزيع بيانات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي بشكل غير طبيعي لدى أفراد هذه المجموعة في هذين الاختبارين (لأن مستويات الدلالة دالة احصائياً فيهما بحسب اختبار Kolmogrov-Smirnov).

الجدول (5): نتائج اختبار Z ل Wilcoxon بين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية¹

المتغيرات	الاختبار	Mean	Std.Dv.	قيمة Wilcoxon اختبار	العدد	مستوى الدلالة
المحور الاجتماعي	قبلي	2.23	0.48	7.52	75	0.000000
	بعدي	3.91	0.70			
المحور الصحي	قبلي	2.37	0.67	7.44		0.000000
	بعدي	4.16	0.54			
المحور النفسي	قبلي	2.61	0.62	7.23		0.000000
	بعدي	4.21	0.60			
الدافعية (كل المحاور)	قبلي	2.47	0.62	7.48		0.000000
	بعدي	4.10	0.50			

❖ بينت نتائج اختبار Z لاختبار Wilcoxon المدرجة في الجدول رقم 5 أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للمحور الاجتماعي من محاور متغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد المجموعة التجريبية بين الاختبارات القبلية والبعدية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها في الاختبار القبلي 2.23 بانحراف معياري قدره 0.48 وفي الاختبار البعدي 3.91 بانحراف معياري قدره 0.70 وبلغت قيمة Z لاختبار Wilcoxon المحتسبة 7.52 ومستوى الدلالة أقل من 0.001 وهو دال احصائياً لأنه أصغر من 5 %.

❖ بينت نتائج اختبار Z لاختبار Wilcoxon المدرجة في الجدول رقم 5 أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للمحور الصحي من محاور متغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد المجموعة التجريبية بين الاختبارات القبلية والبعدية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها في الاختبار القبلي 2.37 بانحراف معياري قدره 0.67 وفي الاختبار البعدي 4.16 بانحراف معياري قدره 0.54 وبلغت قيمة Z لاختبار Wilcoxon المحتسبة 7.44 ومستوى الدلالة أقل من 0.001 وهو دال احصائياً لأنه أصغر من 5 %.

❖ بينت نتائج اختبار Z لاختبار Wilcoxon المدرجة في الجدول رقم 5 أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للمحور النفسي من محاور متغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد المجموعة التجريبية بين الاختبارات القبلية والبعدية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها في الاختبار القبلي 2.61 بانحراف معياري قدره 0.62 وفي الاختبار البعدي 4.21 بانحراف معياري قدره 0.60 وبلغت قيمة Z لاختبار Wilcoxon المحتسبة 7.23 ومستوى الدلالة أقل من 0.001 وهو دال احصائياً لأنه أصغر من 5 %.

❖ بينت نتائج اختبار Z لاختبار Wilcoxon المدرجة في الجدول رقم 5 أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية لمتغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد المجموعة التجريبية بين الاختبارات القبلية والبعدية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها في الاختبار القبلي 2.47 بانحراف معياري قدره 0.62 وفي الاختبار البعدي 4.10 بانحراف معياري قدره 0.50 وبلغت قيمة Z لاختبار Wilcoxon المحتسبة 7.48 ومستوى الدلالة أقل من 0.001 وهو دال احصائياً لأنه أصغر من 5 %.

بالنتيجة، الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق في مستويات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة التجريبية من طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي غير محققة لذلك نرفضها ونقبل الفرضية البديلة والتي ترى إن مستويات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي تختلف بين

¹ تم وضع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الجدول لمزيد من التوضيح مع العلم أن اختبار Wilcoxon اللامعلمي لا يعتمد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في حساب قيمته.

الاختبارات القبلية والبعديّة لدى أفراد المجموعة التجريبية. أذاً لبرنامج الاعلام الرياضي المقترح تأثير إيجابي على مستوى الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي.

يعزو الباحثون اختلاف مستوى الدافعية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لدى أفراد المجموعة التجريبية الى خضوع أفراد المجموعة التجريبية الى البرنامج الاعلامي الخاص بالأنشطة الرياضية والذي عمل على تطوير دافعيتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي وهذا ما يتفق مع ما جاءت به نظرية الدافعية الاجتماعية والتي ترى أن السلوك الرياضي يتأثر بشكل كبير بالعوامل الاجتماعية مثل القدوة والإعلام الرياضي [32] (Vallerand, 2007) وهذا ما جعل البرنامج الاعلامي الرياضي يؤثر بشكل فعال على تعزيز الدافعية من خلال النماذج الرياضية الملهمة التي تعرض لها أفراد المجموعة التجريبية في الأسبوع الثاني منه. إن تحسن مستوى الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد هذه المجموعة يتفق مع نتائج دراسة زمالي وحشاني (2022) [23] التي بينت أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر فعال إيجابي في تكوين وتوجيه ميولات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي. كما تتفق مع نتائج دراسة جلال ومرشيش (2021) [27] والتي أظهرت أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تشكيل اتجاهات إيجابية لدى التلميذات نحو ممارسة الأنشطة البدنية.

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

للتأكد من صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على عدم وجود فروق في مستويات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعديّة، تم حساب الفروق في متوسطات الرتب لمحاوّر ومتغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعديّة وذلك من خلال إجراء اختبار Mann-Whitney لمجموعتين مستقلتين (جدول رقم 6)، وذلك نظراً لتوزع بيانات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي بشكل غير طبيعي لدى أفراد هاتين المجموعتين في الاختبارات البعديّة (لأن مستويات الدلالة دالة احصائياً فيهما بحسب اختبار Kolmogorov-Smirnov).

الجدول (6): نتائج اختبار U ل Mann-Whitney بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعديّة

المتغيرات	مجموع رتب أفراد المجموعة الضابطة	عدد أفراد المجموعة الضابطة	متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة	مجموع رتب أفراد المجموعة التجريبية	عدد أفراد المجموعة التجريبية	متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية	U Test Mann-Whitney قيمة	مستوى الدلالة
المحور الاجتماعي	3392.5	75	45.23	7932.5	75	105.77	542.5	0.00000
المحور الصحي	3035	75	40.47	8290	75	110.53	185	0.00000
المحور النفسي	3075	75	41	8250	75	110	225	0.00000
الدافعية (كل المحاوّر)	3037	75	40.49	8288	75	110.51	187	0.00000

❖ بينت نتائج اختبار U لاختبار Mann-Whitney المدرجة في الجدول رقم 6 أنه يوجد فروق في متوسطات الرتب للمحور الاجتماعي من محاوّر متغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعديّة، حيث بلغت متوسطات الرتب في الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة 45.23 ولأفراد المجموعة التجريبية 105.77 وبلغت قيمة U لاختبار Mann-Whitney المحتسبة 542.5 ومستوى الدلالة أقل من 0.001 وهو دال احصائياً لأنه أصغر من 5 %.

❖ بينت نتائج اختبار U لاختبار Mann-Whitney المدرجة في الجدول رقم 6 أنه يوجد فروق في متوسطات الرتب للمحور الصحي من محاور متغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية، حيث بلغت متوسطات الرتب في الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة 40.47 ولأفراد المجموعة التجريبية 110.53 وبلغت قيمة U لاختبار Mann-Whitney المحتسبة 185 ومستوى الدلالة أقل من 0.001 وهو دال احصائياً لأنه أصغر من 5 %.

❖ بينت نتائج اختبار U لاختبار Mann-Whitney المدرجة في الجدول رقم 6 أنه يوجد فروق في متوسطات الرتب للمحور النفسي من محاور متغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية، حيث بلغت متوسطات الرتب في الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة 41 ولأفراد المجموعة التجريبية 110 وبلغت قيمة U لاختبار Mann-Whitney المحتسبة 225 ومستوى الدلالة أقل من 0.001 وهو دال احصائياً لأنه أصغر من 5 %.

❖ بينت نتائج اختبار U لاختبار Mann-Whitney المدرجة في الجدول رقم 6 أنه يوجد فروق في متوسطات الرتب للمتغير الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية، حيث بلغت متوسطات الرتب في الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة 40.49 ولأفراد المجموعة التجريبية 110.51 وبلغت قيمة U لاختبار Mann-Whitney المحتسبة 187 ومستوى الدلالة أقل من 0.001 وهو دال احصائياً لأنه أصغر من 5 %.

❖ بالنتيجة، الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق في مستويات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية غير محققة لذلك نرفضها ونقبل الفرضية البديلة والتي ترى أن مستويات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي تختلف في الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح هذه الأخيرة.

يعزو الباحثون وجود مستويات مرتفعة من الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة الى كون أفراد المجموعة التجريبية، على عكس أفراد المجموعة الضابطة، تعرضوا الى صفحة الفيس بوك ضمن البرنامج الإعلامي الأمر الذي عزز بشكل إيجابي من دافعتهم وميولهم ورغبتهم في ممارسة النشاط الرياضي وهذا يتفق ما نتائج دراسة (Zhang & al., (2016 [9] التي أوضحت أن الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت تزيد من النشاط البدني وتحسن من الالتزام والدافعية نحو النشاط الرياضي. كما تتفق مع نتائج دراسة عيسى وصلاحوي (2019) [29] والتي توصلت إلى أن الإعلام الرياضي التربوي قادر على إحداث تغيير إيجابي في اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

1. إن مستويات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي لا تختلف بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة الضابطة.

2. إن مستويات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي تختلف بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة التجريبية أي للبرنامج الإعلامي الرياضي المقترح تأثير إيجابي على الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي.

3. إن مستويات متغير الدافعية بأبعاده نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد المجموعة التجريبية من طلبة جامعة حماة غير الممارسين للنشاط الرياضي أكبر منها لدى أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية.

التوصيات:

بناء على ما تم عرضه من نتائج وما تم التوصل إليه من استنتاجات، يوصي الباحثون بما يلي:

1. تطبيق البرنامج الإعلامي الرياضي المقترح في هذا البحث على طلاب آخرين في نفس الجامعة أو جامعات أخرى.
2. تقديم محتوى إعلامي رياضي عبر صفحات تواصل اجتماعي خاصة بطلاب الجامعات والذي يعكس النجاح والإثارة ويعرض نماذج رياضية مؤثرة لتطوير الدافعية لدى الطلبة لممارسة النشاط الرياضي بشكل عام.
3. إنشاء برامج إعلامية رياضية رقمية تعمل على تحفيز الطلاب من أجل تبني سلوكيات رياضية منتظمة.
4. إجراء بحوث مشابهة على طلاب جامعات سورية أخرى.

Reference;

- [1] V. A. Goodyear, K. M. Armour, and H. Wood, "Social media and physical activity interventions: A systematic review," *Health Promotion International*, vol. 36, no. 3, pp. 795–808, 2021.
- [2] K. Ziyoud, "The role of watching satellite sports channels in spreading sports culture among Yarmouk University students," *Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, vol. 21, no. 4, pp. 321–345, 2013.
- [3] C. G. S. Tafireyi and J. M. Grace, "The physical activity and health promotion activities of global university students: A review of reviews," *Global Health Promotion*, vol. 29, no. 4, pp. 63–73, 2022.
- [4] C. Johannes, N. V. Roman, S. O. Onagbiye, S. Titus, and L. L. Leach, "Strategies and best practices that enhance the physical activity levels of undergraduate university students: A systematic review," *International Journal of Environmental Research and Public Health*, vol. 21, no. 2, p. 173, 2024.
- [5] K. Chaabna, R. Mamtani, A. Abraham, P. Maisonneuve, A. B. Lowenfels, and S. Cheema, "Physical activity and its barriers and facilitators among university students in Qatar: A cross-sectional study," *International Journal of Environmental Research and Public Health*, vol. 19, no. 12, p. 7369, 2022.
- [6] A. Amornsriwatanakul, H. A. Rahman, P. Katewongsa, S. Chaiyasong, S. Charoenwattana, S. Chupradit, K. Ivanovitch, Y. Rodjarkpai, K. Sriboonma, S. Sudnongbua, A. Wattanapisit, and V. Kasemsab, "Multilevel factors associated with physical activity participation among Thai university students," *Preventive Medicine Reports*, vol. 36, p. 102510, 2023.

- [7] Z. Qawasi, "The effect of visual sports media on stimulating adolescents' motivation toward practicing physical education and sports," Master's thesis, Univ. Mohamed Khider, Biskra, Algeria, 2012.
- [8] Hamdi Farmawi, *Human Motivation Between Early Theories and Contemporary Trends*. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2004.
- [9] J. Zhang et al., "Support or competition? How online social networks increase physical activity: A randomized controlled trial," *Preventive Medicine Reports*, vol. 4, pp. 453–458, 2016.
- [10] J. Todorovic et al., "Social media-based interventions and physical activity in university students," *Journal of Physical Activity and Health*, 2019.
- [11] A. Buja, R. Lo Bue, F. Mariotti, A. Miatton, C. Zampieri, and G. Leone, "Promotion of physical activity among university students with social media or text messaging: A systematic review," *SAGE Open Medicine*, vol. 12, 2024.
- [12] E. Alsaleh, "Is a combination of individual consultations, text message reminders and interaction with a Facebook page more effective than educational sessions for encouraging university students to increase their physical activity levels?" *Frontiers in Public Health*, vol. 11, p. 1098953, 2023.
- [13] A . naeem ,Y.Aljaber, A,kakaje ,A. Ghareeb and B . al said , obesity and its related factors among university medical studentsin Syria:A cross- sectional study,sage open medicine ,2024.
- [14] F. A. Khadour and Y. A. Khadour, "Awareness and Knowledge of Exercise Physiology Among Syrian Medical Students: A Cross-Sectional Study," *BioMed Research International*, vol. 2026, Art. no. 9148602, 2026.
- [15] N . hassan and L .salmeh ,barriers to female damascous universitystudents,participation in physical activity,2021.
- [16] A. Guerrad, "Sports Media Through Social Media Platforms: A Study of Its Importance and Roles," *Al-Risalah Journal for Media Studies*, vol. 7, no. 1, pp. 236–251, Mar. 2023.
- [17] C. S. Dweck, M. L. Dixon, and J. J. Gross, "What Is Motivation, Where Does It Come from, and How Does It Work?," in *Motivation Science: Controversies and Insights*, M. Bong, J. Reeve, and S.-I. Kim, Eds. New York, NY, USA: Oxford University Press, 2023, pp. 3–9, doi:10.1093.
- [18] M. M. El-Hamahmy and A. S. Ragab, *Educational Media in the Fields of Sport and Leisure Time Investment*. Cairo, Egypt: Markaz Al-Kitab for Publishing, 2006.
- [19] K. A. Owais and A. H. Abdel Rahim, *Sports Media*, vol. 2, 3rd ed. Cairo, Egypt: Markaz Al-Kitab for Publishing, 2008.
- [20] I. Al-Hadi, *The Sports Media System*. Cairo, Egypt: Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2015.
- [21] M.H.allawi, ilm al-nafs al- riyadi ,cairo , Egypt: dar al –fikr al-arabi ,2007.
- [22] Y. Darwish , principles of motivation and [1] Behavior . Amman , Jordan :Dar Al-fikr . publishers , 2014.
- [23] H. Zamali and R. Wahshani, "The impact of social media on students' attitudes toward practicing physical activity," *Institute of Sports Sciences Studies*, 2022.
- [24] S. W. N. Lombu, S. A. Gulo, and S. A. Harefa, "The Relationship Between Social Media Use and Exercise Motivation Among University Students in Medan," *International Journal of Emerging Sport Science*, 2025.
- [25] J. S. Eccles and A. Wigfield, "Motivational beliefs, values, and goals," *Annual Review of Psychology*, vol. 53, pp. 109–132, 2002.

- [26] M. Csikszentmihalyi, *Flow: The Psychology of Optimal Experience*. New York: Harper & Row, 1990.
- [27] S. Jalal and K. Merichich, "The impact of social media on learners' orientations toward physical education and sports," *Sports Path Journal*, vol. 7, pp. 77–93, 2021.
- [28] A. Ibrahim, "The effect of sports media on adolescents in choosing their sports activities," *Journal of Social and Human Sciences*, vol. 8, no. 3, pp. 112–128, 2019.
- [29] I. Issa and H. Solhawi, "The role of educational sports media in modifying students' attitudes toward physical activity," *Journal of Human and Social Sciences*, vol. 10, no. 2, pp. 155–170, 2019.
- [30] M. Xiao et al., "Fitness social media use and exercise behavior: The role of intrinsic motivation," *International Journal of Sport Psychology*, 2025.
- [31] T. J. Van Woudenberg et al., "Testing a social network intervention using vlogs to promote physical activity among adolescents: A randomized controlled trial," *Frontiers in Psychology*, vol. 10, p. 2913, 2020.
- [32] R. J. Vallerand, "Intrinsic and extrinsic motivation in sport and physical activity," in *Handbook of Sport Psychology*, G. Tenenbaum and R. C. Eklund, Eds. Wiley, 2007, pp. 59–83.

الملاحق الملحق رقم 1 البرنامج الإعلامي الرياضي

محتويات البرنامج الاعلامي الرياضي

- صفحة منشأة على الفيسبوك بعنوان (الرياضة الجامعية الرياضة للجميع) تتكلم عن أهمية الرياضة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2025 - 2026.

- لقاء مع شخصية رياضية مشهورة وبث اللقاء على الصفحة.

الجدول الزمني للبرنامج:

الأسبوع	اليوم	الموضوعات	المدة	المحتوى	ملاحظات
الأسبوع الأول	الأول	محاضرة عن عناصر اللياقة البدنية	30	تعريف اللياقة البدنية أنواع اللياقة البدنية، القوة العضلية، السرعة، المرونة	تم استخدام: صفحة رياضية جهاز عرض (Data Show)
	الثاني	أهمية الرياضة وتأثيرها على صحة الإنسان	30	فوائد الرياضة والوقاية من الأمراض، تحسين الصحة النفسية، زيادة النشاط البدني	
	الثالث	إصابات الملاعب	30	أنواع الإصابات، أسباب الإصابات، طرق الوقاية، الإسعافات الأولية.	
	الرابع	المنشطات وتأثيرها على جسم الإنسان	30	تأثير الرياضة على القلب، تأثيرها على العضلات، تأثيرها على الجهاز التنفسي	
	الخامس	الشغب في الملاعب لقاء مع د. لوي سالم	30	أسباب الشغب وطريقة الابتعاد عنه	
	السادس	مهارات كرة القدم	30	التمرير، التسديد	
الأسبوع الثاني	السابع	استراحة			حاسوب
		لقاءات مع شخصية رياضية مشهورة للحديث عن واقع الرياضة مع لاعب منتخب سورية بكرة القدم هادي المصري.		التحدث بداية عن اللاعب هادي المصري إنجازات اللاعب هادي المصري واقع الرياضة السورية وأهمية الرياضة للشباب عناصر اللياقة البدنية ومهارات كرة القدم إصابات الملاعب والمنشطات الشغب في الملاعب	كاميرة تصوير
					إنترنت
					ميكروفونات.

ملحق (2) استبانة الدافعية أرغب بممارسة الأنشطة الرياضية من أجل

الرقم	العبارات	لا اوافق على الإطلاق	لا اوافق	حيادي	اوافق	اوافق بدرجة كبيرة
1	التخلص من التوتر والضغط النفسي					
2	خلق روح الالفه والمحبة مع الافراد والآخرين					
3	اكتساب اللياقة البدنية العامة					
4	زيادة ثقتي بنفسي					
5	التقليل من الشعور بالعزلة الاجتماعية					
6	اكتساب قوام جسدي مثالي					
7	الاسترخاء والتخلص من الطاقة الزائدة					
8	مشاركة الافراد الآخرين باهتمامهم وميولهم					
9	تنشيط اعضاء الجسم (قلب جهاز دوران وتنفسي)					
10	تقوية الارادة والاعتماد على الذات					
11	تعاون وتعاضد مع الآخرين					
12	التخلص من الوزن الزائد					
13	المتعة والسرور والترفيه عن النفس					
14	الانفتاح على الآخرين وتقبل افكارهم					
15	الوقاية من بعض انحرافات القوام					
16	ايجاد التوازن النفسي					
17	تكوين علاقات اجتماعية وتوافق مع الآخرين					
18	التخلص من امراض نقص الحركة					
19	تفريغ الانفعالات الداخلية المكبوتة					
20	زيادة قدرة الجسم على مقاومة التعب والاجهاد(من اجل زيادة مناعة الجسم)					
21	زيادة القدرة على ضبط النفس(النضج النفسي)					
22	الحفاظ على الصحة العامة للجسم					
23	التخلص من القلق والخوف					
24	محااربة الخمول والكسل					
25	من اجل التمتع بالصبر					
26	رفع كفاءة القدرات الذهنية					
27	تنمية سمة المبادأة					